بل حقه ان يكرم وينكرم ويلتقى بالاحسان وليس معنى دعاء الديك الى الصلاة انه يقول بصراخه صلوا وحانت الصلاة بل معناه ان العادة جرت انه يصرخ صرخات متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال فطرة فطر الله عليها فيذكر الناس بصراخه للصلاة ولا يجوز لهم ان يصلوا بصراخه من غير دلالة سواها الا من جرب منه ما لا يخلف فيصير ذلك له اشارة والله الموفق واذا سمعتم نهيق الحمار جمع حمير وحمر واحمرة فتعوذوا بالله من الشيطان من شره وشر وسوسته فانه راى شيطانا ولابي ذر فانها رات شيطانا وهذا الحديث اخرجه مسلم في الدعوات وابو داود في الادب عمر والترمذي في الدعوات والنسائي في التفسير واليوم والليلة وبه قال حدثنا اسحاق هو ابن راهويه كما عند ابي نعيم او ابن منصور ابن كوسج المروزي قال اخبرنا روح بفتح الراء وبعد الواو الساكنة ابن عبادة قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بالافراد عطاء هو ابن ابي رباح انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل بضم الجيم وسكون النون اي اقبل ظلامه او اول ظلامه او امسيتم بالشك من الراوي دخلتم في المساء فكفوا صبيانكم عن الانتشار فان الشياطين تنتشر حينئذ وربما يتعلقون بهم فيؤذونهم فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم بالحاء المهملة المضمومة ولابي ذر عن المستملي والحموي فخلوا بالخاء المعجمة المفتوحة واغلقوا الابواب بقطع همزة واغلقوا واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وهذا الحديث سبق في باب صفة ابليس وجنوده

قال ابن جريج

بعلة وسكون النون

قال ابن جريج واخبرني بالافراد عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يروي هذا الحديث نحوا اخبرني بالافراد عطاء ولكنه لم يذكر قوله واذكروا اسم الله كما ذكره عطاء في روايته وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب بضم الواو ومصغرا ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم البصري عن خالد ولغير ابي ذر حدثنا خالد هو الحذاء عن محمد هو ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فقدت بضم الفاء وكسر القاف مبنيا للمفعول امة رفع نائب عن الفاعل طائفة من بني اسرائيل لا يدرى كيف بضم التحتية وفتح الراء ما فعلت واني لا اراها بضم الهمزة لا اظنها الا الفار يا بسكون الهمزة زاد مسلم في طريق اخرى عن ابن سيرين مسخ وآية ذلك اذا وضع لها البان الابل لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل واذا وضع لها البان الشاء اي الغنم شربت لانه حلال لهم كلحمها وهو دليل على المسخ قال ابو هريرة فحدثت كعبا الاحبار بذلك فقال لي انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قال ابو هريرة قلت له نعم سمعته قال ولابي ذر فقال اي كعب لي انت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مرارا قال ابو هريرة فقلت له افاقرأ التوراة بهمز الاستفهام للانكار وعند مسلم قال افانزلت علي التوراة اي انا لا اقول الا ما سمعته عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا انقل عن التوراة وقد اختلف في الممسوخ هل يكون له نسل او لا فذهب ابو اسحاق الزجاج وابن العربي ابو بكر الى ان الموجود من القردة من نسل الممسوخ تمسكا بحديث الباب وقال الجمهور لا وهو المعتمد لحديث ابن مسعود عند مسلم مرفوعا ان الله لم

صوابه نسل

Copyright © King Saud University